

## 27- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
قال ابن خزيمة رحمه الله باب ذكر ارضاء الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في الشفاعة يوم القيامة مرة بعد اخرى -

[00:00:02](#)

حتى يقر بانه قد رضي بما قد اعطى بما قد اعطي في امته من الشفاعة حدثنا محمد بن احمد بن زيد بعبادان ابدا ايه اتطلع  
هيك؟ بعباد انا. مم. احسن الله اليك - [00:00:22](#)

بعبادان قال عمرو بن عاصم قال حدثنا حرب بن سريج البزار قال قلت لابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين جعلت فداك رأيت هذه  
الشفاعة التي يتحدث بها اهل العراق احق قال شفاعة ماذا؟ قال شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم قال حق والله - [00:00:41](#)  
اي والله لحدثني عمي محمد بن علي بن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال  
اشفع لامتي حتى يناديني ربي فيقول ارضيت يا محمد؟ فاقول ربي رضيت - [00:01:01](#)

ثم اقبل علي فقال انكم تقولون معشر اهل العراق ان ارجى اية في كتاب الله سبحانه وتعالى عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على  
انفسهم قرأ الى قوله جميعا. قلت انا لنقول ذلك. قال ولكن اهل البيت - [00:01:20](#)

قل ان ارجى اية في كتاب الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى باب ذكر البيان ان من قضاء الله عز وجل اخراجهم من اهل  
اخراجهم من اهل النار من اهل التوحيد بالشفاعة - [00:01:40](#)

يصيرون فيها فحما يميئتهم الله فيها اماتة واحدة. ثم يؤذن بعد ذلك في الشفاعة. وصفة احياء الله اياهم بعد اخراج بعد اخراجهم من  
النار وقبل دخولهم الجنة بلفظة عامة مرادها خاص - [00:01:56](#)

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابن علية وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ابو اي نعم. قال حدثنا اسماعيل عن سعيد ابن يزيد  
عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها فانهم لا يموتون ولا يحيون. ولكن اناس او كما قال تصيبهم النار قدر ذنوبهم او كما  
قال خطاياهم فيميئتهم الله اماتة حتى اذا صاروا فحما اذن في الشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر - [00:02:29](#)

يلقون على انهار الجنة فيقال يا اهل الجنة افيضوا عليهم. قال فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. فقال رجل من القوم كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية. وقال ابو هاشم فينبت على انهار الجنة؟ قال ابو بكر. والصواب ما قاله الدورقي -

[00:02:49](#)

قال قال لنا ابو هاشم قال اسماعيل الحبة ما ينبذر من نبت الرجل من الحبث يبقى في الارض حتى تصيبه السماء من قابل لا فينبت  
حدثنا احمد بن عبده قال حدثنا محمد بن دينار عن ابي سلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:09](#)

مثل حديث ابي هاشم قال ولكن ناس تحطمهم ذنوبهم فيميئتهم الله فيها اماطة قال فيجاء بهم ضبائر ضبائر حتى يلقون على انهار  
الجنة فيفيضون عليهم. قال ابو بكر غير اني لا اقف كيف قال احمد هذه اللفظة فنبتوا - [00:03:31](#)

او فينبت لاني خرجته في التصنيف بعقب حديث ابي هاشم بمثله حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا يزيد ابن زريع  
قال حدثنا ابو سلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:03:51](#)

صلى الله عليه وسلم اما اهل النار فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن اناسا تصيبهم تصيبهم النار عقوبة بذنوبهم قال ولكن اناسا تصيبهم النار عقوبة بذنوب عملوها فيميتهم اماطة حتى اذا كانوا فحما اذن في الشفاعة - [00:04:07](#)

وبهم ضبائر ضبائر قال فيلقون على انهار الجنة ثم يقال يا اهل الجنة افيضوا عليهم قال فينبتون نبات الحبة في السير حدثنا ابو بكر عقبة بن سنان البصري قال حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن زيد فذكر نحو حديث ابن علية عليه احسن الله اليك قال - [00:04:28](#)

فذكر نحو حديث ابن علية وقال ولكن اقوام اصابهم النار بخطاياهم او بذنوبهم وقال فنبتوا حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابي قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم قال حدثنا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج اقوام من النار بعد ما احترقوا - [00:04:49](#)

فحما يرش عليهم الماء فينبتون كما تنبت الغطاء في حميل السيل ثم يدخلون الجنة وروى ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج - [00:05:13](#)

من النار قوم قد احترقوا حتى صاروا كالحمم ثم يرش عليهم اهل الجنة الماء فينبتون نبات الغطاء في السيل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عاصم هذا مرسل ابو الزبير لم يسمع من ابي سعيد شيئا نعلمه. حدثنا محمد بن بشار - [00:05:31](#)

قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا يزيد ابن ابي صالح عن انس ابن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:51](#)

يخرج ناس من النار بعد ما كانوا فحما فيدخلون الجنة. فيقول اهل الجنة ما هؤلاء؟ فيقال هؤلاء الجهنميون. قال ابو بكر بكر يزيد ابن ابي صالح هذا لست اعرفه بعدالة ولا جرح؟ نعم احسنت السلام عليكم - [00:06:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن احمد ابن زيد بعبادان عبادان هذه بعد البصرة ضمن دولة ايران الان وهناك مثل يطلق فيقال ما بعد عبادان قرية مضى يعني الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله في مسألة فقهية - [00:06:17](#)

في قراءة الظاهر او مس المصحف قراءة من كان محدث او مس المصحف لمن كان محدثا او الظاهر قراءة القرآن لمن كان محدثا تناقشوا فيها فقال نبوي حنا قولك ما ثم عندما ذكر الشيخ قوله قال له صالح بن حسين - [00:06:51](#)

العراقي وهو من طلاب كان الشيخ محمد بن ابراهيم ومن طلاب الشيخ عبد العزيز واصحابه توفي رحمه الله بعد الاربعة مئة وممن يعني اعتنى بالشيخ عبد الرحمن نعم ودرس عليه الشيخ نعم - [00:07:12](#)

وقال للشيخ محمد ابراهيم قال له ما بعد عبادان قرية يعني ما بعد قولك قول فالشيخ كره ما قال ولا شك ان الشيخ قوله يعني لا شك قول قول لاحد اهل العلم والمسألة فيها خلاف - [00:07:28](#)

نعم محمد ابن احمد ابن زيد هذا ابو جعفر قال ذكر ابن حبان في الثقات وقال كان بصري وكما قلت عبادان هي نحو البصرة ليست بالبعيدة عنها ضمن نطاق ايران الان - [00:07:47](#)

نعم وقال حدثنا عنه ابن قحطبة وغيره من مشائخنا نعم وقواية ابن خزيمة له هذا مما يقويه عنده اي عند ابن خزيمة قال قال عمرو بن عاصم وعمرو بن عاصم هو الكلابي. عمرو بن عاصم هو الكلاب القيسي البصري - [00:08:04](#)

ووقع فيه اختلاف ولكن الراجح انه صدوق. قد احتج به الشيخان والراجح فيه انه صدوق نعم قال حدثنا حرب ابن سويج البزار وحرب بن سريجة ايضا هذا وقع فيه اختلاف ايضا - [00:08:32](#)

ولكن الاكثر على انه لا بأس به وقع فيه اختلاف يعني الامام احمد وغيره قواه وهناك من تكلم فيه نعم فهو ايضا فيه اختلاف ولكن لعل العقبة انه لا بأس به - [00:08:56](#)

قال قلت لابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب رضي الله تعالى عنهم ومحمد ابن علي هو الذي يلقب بالباقر وابنه جعفر يلقب بالصادق هذا يقول حرب لمحمد بن علي جعلت فداك رأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها اهل العراق - [00:09:11](#)

احق في الناس يعني تحدثوا في الشفاعة وخاصة عندما خرج الخوارج الذين انكروا ونفوا الشفاعة فقال شفاعا ماذا؟ قال شفاعا محمد صلى الله عليه وسلم هو الشفاعات شفاعا في الآخرة شفاعا في الدنيا ما هي الشفاعا التي تقصدها - [00:09:37](#)

نعم والشفاعات اللي في الآخرة هل هي الشفاعة في المحاسبة في الأذن في محاسبة الناس ولا ما هي؟ فاستفصل قال شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يعني لاهل الكبائر من امته. قال حق والله - [00:09:58](#)

اي والله لحدثني عمي محمد بن علي من الحنفية محمد ابن علي هذا نعم ثقة جليل هو الذي يلقب بمحمد ابن الحنفية نسبة لأمه كما نسب هنا تمييزاً له عن الحسن والحسين رضي الله عنهما والحسن والحسين أكبر منه - [00:10:18](#)

وامهما فاطمة كما تعلمون ومحمد بن علي أمه نعم آآ نعم أمه يعني من بني حنيفة أمهم من بني حنيفة أصيبت في قتال المقتدين وهذا يدل على أن علياً رضي الله عنه قد تابع الصديق وكل الصحابة وقد تابعوه في قتال المرتدين وانهم قد ارتدوا وكفروا - [00:10:40](#)

ويدل على صحة خلافة الصديق ولذا علق تسوي بهذه المرأة من بني حنيفة نعم فهذا في رد على الذين يكون خلافة الصديق وخلافة عمر وعثمان رضي الله عنهم لو كانت خلافة صديقين صحيحة إذا ما بني عليها من جهاد وقتال أعداء الله إذا هذا كله غير صحيح - [00:11:09](#)

فكيف يتسوى علي رضي الله عنه نعم أنه عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع لامتي حتى يناديني ربي فيقول ارضيت - [00:11:35](#)

محمد فاقول ربي رضيت ثم اقبل علي فقال انكم تقولون أي محمد بن علي نعم انكم تقولون معشر اهل العراق أن ارجى آية في كتاب الله سبحانه وتعالى عز وتعالى عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:11:49](#)

لا تقنطوا من رحمة الله أن الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم قلت انا لنقول ذلك. قال ولكن اهل البيت نقول أن ارجى آية في كتاب الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى - [00:12:14](#)

سورة الضحى يقول محمد بن علي انها هذه ارجى آية أن الله عز وجل سوف يعطي رسوله حتى يرضى وهي الشفاعة يرضيه في امته وتقدم لنا أن أو رسول عليه الصلاة والسلام يعود في يعود ثلاث مرات - [00:12:31](#)

اخرج من النوم من كان في قلبه وزن حبة شعير أو حبة من إيمان ثم خردلة إلى المرة الرابعة فيقول ربنا عز وجل أن هذا لي فيقول لا اخرجن من النار - [00:12:56](#)

من قال لا اله الا الله لا اخرجن من النار من قال لا اله الا الله فيخرجون بغير عمل عملوه نعم يعني هذه الأحاديث تدل على ما تقدم من عظيم شفاعته صلى الله عليه وسلم. ولذا يقول محمد بن علي أن هذه ارجى آية ولسوف يعطيك ربك - [00:13:14](#)

كيف ترضى نعم وبعض اهل العلم استدلوا بقوله عز نعم بما جاء في هذا الحديث أن الله عز وجل يخرج من قال لا اله الا الله أن لا الا أن الذي لا يعمل وهو قد وهو متمكن من العمل - [00:13:45](#)

انه هذا مسلم وهو داخل تحت الشفاعة وهذا الكلام باطل هذا الكلام رحمك الله الكلام هذا ليس بصحيح والنصوص قد دلت أنه لا بد من العمل وأن العمل ركن من الأركان - [00:14:05](#)

طيب هذا كيف بغير عمل عملوه نعم يعني يأتي شخص ولا يتيسر له عمل يسلم ويحصل له الموت بعد الإسلام كم من شخص أسلم ثم مات وتعلمون ما ثبت في الصحيح الرجل الذي مات قبل أن يسجد سجدة جاء مقنع بالحديث جاء رجل كما في حديث أبي إسحاق عن البراء في البخاري قالوا - [00:14:25](#)

أو أسلم فقال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل وقتل ولم يسجد لله سجدة نعم فهذا لا يدل على ما قالوا لا بد من جمع النصوص بعضه إلى البعض الآخر ولد الإمام الشافعي قد نقل إجماع الصحابة - [00:14:48](#)

من أتى من بعدهم على أن العمل ركن لا بد منه في الإيمان شخص لا يصلي ولا يصوم ولا يحج ولا يزكي ولا يعمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر ولا يقرأ القرآن ولا يذكر الله ولا ولا ويرتكب الكبائر - [00:15:08](#)

والمعاصي القتل والزنا والسرقه وشرب الخمر وما شابه ذلك وهو طول عمره يفعل ذلك لا يفعل شيء من أعمال الخير ويرتكب المعاصي والمنكرات هذا لا شك في كفره نسأل الله العافية والسلامة - [00:15:25](#)

وتقدم لنا في الدوس السابق ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وغير ذلك جنس العمل لابد منه جنس العمل لابد ان الانسان يعمل ادخلوا الجنة بما كنتم - [00:15:44](#)

تعملون ولذا الله عز وجل في يوم القيامة عندما يراه العباد يسجدون المنافق يريد ان يسجد فلا يستطيع الذي يسجد هم الذين كانوا يسجدون في الدنيا ولد هذه الاية دليل على ذلك. ولد في الحديث الصحيح انها اذا سجد ابن ادم اعتزل الشيطان يبكي يقول امر بالسجود - [00:16:00](#)

فله الجنة وامر بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فلم اسجد فلي النار. نسال الله العافية والسلامة نعم ثم بعد ذلك ذكروا قال ذكر البيان ان من قضاء الله عز وجل من اهل النار من اهل التوحيد بالشفاعة - [00:16:34](#)

يصيرون فيها فهما يميّتهم الله فيها اماتة واحدة. يموتون ثم يؤذن بعد ذلك في الشفاعة يشفع الانبياء والرسل الكرام تشفع الملائكة يشفع اهل الايمان يشفع الافراط لابائهم نعم بعد ذلك الله عز وجل يخرج من قال لا اله الا الله نعم كما تقدم - [00:16:54](#)

بعد اخراجهم وصفة احياء الله اياهم بعد اخراجهم من النار وقبل دخولهم الجنة بلفظة عامة مرادها خاص بعد ان قوط ثبوت الشفاعة بين الان بهالباب كيف يخرجون كيفية اخراجهم نعم فالحديث فيه بيان لذلك - [00:17:17](#)

قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم الدوقي وهو ثقة ثابت في اثنين وخمسين ومئتين خرج له الجماعة قال حدثنا من علية اسماعيل ابن ابراهيم المعروف ابن علية البصري آ الحافظ من كبار الحفاظ الاسد البصري الاسد مولا هم البصري من كبار الحفاظ - [00:17:38](#)

نعم توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة قال وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب هذا زياد ابن ايوب ابو هاشم المعروف بدلوي زياد ابن ايوب ابن زياد البغدادي ابو هاشم الطوسي الاصل وهو ثقة ثبت - [00:17:59](#)

قال ابن حجر ثقة حافظ والراجح انه ثقة ثبت في فرق بين ثقة حافظ وثقة تكلمت على هذا فيما سبق قال حدث اسماعيل اي بن علي قال عن سعيد بن يزيد وهو ابو مسلمة الازدي الطاحي البصري ووثيقة من الطبقة الرابعة من صراط التابعين - [00:18:21](#)

عن ابي نظرة المنذر بن مالك بن قطع العبد البصري ثقة عن ابي سعيد الخدومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يحيون. هذا اللي مر علينا في حديث - [00:18:39](#)

الاحكام لعبدالحق ولكن اناس او كما قال تصيبهم النوم بقدر ذنوبهم الى اخره. هذا قد تقدم شرحه في حديث الحديث السابق نعم ثم قال طبعا الاسناد الاول حديث جعفر ابن محمد ابن علي حديث ابي جعفر ابن محمد ابن علي - [00:18:57](#)

يعني اسناده غريب ليس بالقوي نعم لكن المعنى الذي فيه في الشفاعة النصوص متواترة حديث ابي سعيد حديث صحيح وهو ثابت في الصحيح قال حدثنا احمد بن عبده وهو الضبي البصري ثقة جليل قال حدثنا محمد بن دينار - [00:19:20](#)

محمد ابن دينار العزدي فيه اختلاف ولا يحتج به الاقرب فيه اختلاف طويل والاقرب انه لا يحتج به نعم لكنه متابع الاسناد السابق وغيره عن ابي سلمة الصواب عن ابي مسلمة ليس ابو سلمة - [00:19:38](#)

في طبعة الشيخ عبدالعزيز الشهوان وفقه الله هنا ابو سلمة الصواب ابو مسلمة وهو سعيد ابن يزيد ابو مسلمة الازدي الطاحي ثقة جليل نعم قال عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل الحديث السابق - [00:19:58](#)

قال ابو بكر خير اني لا اقف كيف قال احمد هذه اللفظة فنبتوا او فينبتوا لاني خرجته في التصنيف في عقب حديث ابي هاشم بمثله نعم يعني طبعا تصنيف الكتاب الاخر - [00:20:21](#)

كتاب اكبر من هذا اذا كنا جزء من كتاب التوحيد لابن خزيمة اذا قلنا هذا جزء من كتاب الاحكام كتاب الاحكام المختصر من المختصر مختصر من المختصر فهناك كتاب كبير - [00:20:37](#)

هذا الاسناد فيه محمد بن دينار لا يحتج به له خمسة حديث ذكروا له ابن هذه خمسة احاديث بعضهم منكم من جهة الاسناد وبعضها من جهة المتن واكثرها من جهة الاسناد يعني فيه ضعف - [00:20:52](#)

لكن متابع بما تقدم وبما سوف يأتي قال حدثهم محمد بن عبد الاعلى الصنعاني البصري ثقة جليل قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري ايضا قال حدثنا ابو سلمة ابو مسلمة بصري عن ابي ناظر البصري كلهم ثقات عن ابي سعيد الخدري هو مدني - [00:21:08](#)

هذا اسناد صحيح ايضا قال حدثنا ابو بكر عقبة بن سنان البصري وهو ايضا ثقة قال حدثنا غسان بن مضر البصري وهو ايضا ثقة عن سعيد بن يزيد هو الازدي الطاحي فذكر نحو حديث ابن علية طبعاً عقبة بن سنان - [00:21:28](#)

ابو حاتم صدوق نعم وابو حاتم قد يعني قد تساوي صدوق عنده اكثر عند غيره نعم قال فذكر نحو حديث من عليا وقال ولكن اقوام اصابتهم النار بخطاياهم او بذنوبهم وقال فنبتوا - [00:21:47](#)

نعم هذا ايضا اسناد صحيح قال حدثنا ناصر بن علي بن نصر بن علي الجهظمي وهو ثقة جليل عن ابيه علي بن نصب وهو ثقة قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم وهو البصري نعم ثقة - [00:22:07](#)

وهل حدثه ابو المتوكل الناجي علي بن داوود الناجي البصري وهو ثقة عن ابي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما احترقوا الى اخره - [00:22:27](#)

نعم قال وروى ابو عاصم قال اخبرنا بن جبير وعاصم الضحاك بن مخلد ابن جويد عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جويج قل هم سقات خاصة بن جويج امام قلخباني ابو الزبير ومحمد بن مسلم بن تدرس المكي وواضح انه ثقة حافظ كما تقدم في - [00:22:43](#)

سابقة عن ابي سعيد الخدري الى اخره قال حدثني محمد ابن بشار العبد البصري حافظ تقدم حدثنا عاصم هو النبيل قال هذا مرسل ابو الزبير طبعاً هذا مرسل اي كلام ابن خزيمة - [00:23:02](#)

ابو الزبير لم يسمع من ابي سعيد شيئاً نعلمه هذا منقطع مرسل ما بين ابو سعدان بين ابو الزبير وابو سعيد ما بين ابي الزبير وابي سعيد. نعم ويسمى المنقطع موصل - [00:23:21](#)

قال حدث محمد ابن بشار قال حدث عثمان ابن عمر العبدي البصري ثقة ثابت قال حدثنا يزيد ابن ابي صالح وهو البصوي عن انس ابن مالك قال ابو بكر يزيد ابن صالح انا لست اعرفه بعدالة ولا جرح - [00:23:36](#)

تقدم لنا ان ابن معين وغيره قد وثقه وهذه الاسانيد تقدمت قال باب ذكر البيان ان هؤلاء الذين ذكروا في هذه الاخبار انهم يخرجون من النار فيدخلون الجنة انهم يخرجون من النار فيدخلون - [00:23:53](#)

الجنة انما يخرجون من النار بالشفاعة بخبر ابن علية اذن بالشفاعة فجيء بهم هذا بعد الشفاعة كما تقدم قال وحدثنا بهذا الخبر ايضا احمد بن المقدام وهو ابو الاشعث العجلي البصري - [00:24:09](#)

وهو عفوا احمد ابن المقدام الاشعث ابو المقدام وهو ثقة جليل تقدم قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل او عقاش البصري وهو ثقة ثبت حدث ابو مسلمة سعيد ابن يزيد وباقي الاسناد تقدم - [00:24:26](#)

وهذا اسناد صحيح قال حدثه محمد البشار وحدث ابن ابي عدي هو محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي البصري ثقة عن سليمان ابن طوخان التيم البصري هذي كلها اسانيد بصرية انا انا بنظرة - [00:24:41](#)

عن ابي سعيد هذا اسناد صحيح نعم قال اما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون هؤلاء الكفار من مات على الشوك واما من يبد الله بهم الرحمة فيميتهم في النار اماتة كما تقدم - [00:24:55](#)

فيدخل عليهم الشفعاء فيأخذ الرجل الضبابة او الضبابة فيبيثهم على نحو الحياة ضبائر كما تقدم جماعات الضباب والجماعة على نحو الحياة او الحيوان الحيوان المصدر او الحياء او قال نهر الجنة فينبثون نبات الحبة في حميل السيل - [00:25:14](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوما ترون الشجرة تكون خضراء ثم تكون صفراء او قال تكون صفراء ثم تكون خضراء. طب انا اول ما تخرج صفراء ثم تخطر - [00:25:40](#)

نعم اول ما تخرج البذرة ثم تكون خضراء فقال رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اهل البادية نعم وهذا اسناد صحيح قال حدثنا محمد ابن عبد الله على صنعان البصري قال حدثنا المعتمر ابن سليمان ابن طوقان - [00:25:55](#)

البصري ثقة ثقة جليل توفي عام سبعة وثمانين ومئة عن ابيه سليمان ثقة ثقة جليل قال حدثنا ابو نظر عن ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة اغاه ذكر طولها خطبة طويلة - [00:26:14](#)

قال اما اهل النار لان الغالب على خطبه صلى الله عليه وسلم الطول ام القصر او قصر نعم اما اهل النار الذين هم اهلها لا يموتون ولا

يحيون كما تقدم في الحديث السابق وهذا اسناد صحيح - [00:26:31](#)

قال حدثنا عبد الوافد بن عبد الصمد وهو ايضا ثقة قال حدثنا ابي عبد الصمد ايضا ثقة قال حدثنا حبان يعني بن علي وهو العنزي لا يحتج به قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي نظرة - [00:26:50](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام خطب فات على هذه الآية انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك - [00:27:06](#)

نعم قال يريد الآية كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اهلها الذين هم اهلها اي الكفار اهل الشرك فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ثم ذكروا الشفاعة لاهل - [00:27:23](#)

اه التباوي الذين ماتوا على التوحيد. طبعا هذا الاسناد وان كان لا يصح من اجل حبان ابن علي. لكن هو متابع بالاسانيد السابقة نعم قال ثم باب ذكر دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله فيصيرون فحما اي ابدانهم خلا صورهم واثار السجود منه - [00:27:38](#)

اثار السجود تحتوي كل ما تحترق لا تحترق. جاء استثنائها نعم وهذا يدل ايضا على ان آآ الذين ليس لهم اثار سجود انهم ماذا يحترقون لانهم ليسوا من ماذا ليسوا من اهل الشفاعة - [00:27:58](#)

يعني جاء بان اهل الذين يخرجون من النار يحترقون الا اثار السجود فيشفع لهم اللي ما عنده اثار للسجود خلاص ما يشفع لهم هذول يرتبقون السبب في عدم احترافهم يعني الا هذا الجزء اثار السجود - [00:28:26](#)

هؤلاء ليس عندهم اساور سجود ورد في الحديث الصحيح كيف تعرف امتك يوم القيامة قال باثار ماذا؟ اثار الوضوء وهو المحجلين من اثار الوضوء اذا الذي لا يصلي ولا يتوضأ صار عليه اثر ولا ما عليه اثر - [00:28:45](#)

ما عليه اثر اذا هو من الامة ولا ليس من الامة ليس من الامة لا جابة ليس من الامة فهذه النصوص كلها تدل على ما تقدم نعم قال ان الله عز وجل حرم على النار اكل اثار السجود - [00:29:05](#)

من اهل التوحيد بالله فنعوذ بالله من النار ومن عذابها. قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي الحافظ من كبار الحفاظ حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع البهراني وهو ثقة قال اخبرني شعيب وهو ابن ابي حمزة من اثبت الناس - [00:29:24](#)

واضطههم عن الزهري محمد ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة وهذا الحديث ايضا يرويه بنفس الاسناد ابو سعيد كما في الصحيحين قال ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر الحديث بطوله حديث طويل - [00:29:41](#)

قال حتى اذا اراد رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود. اللي ما اثاروا ما لا اثاروا في السجود خلاص - [00:30:07](#)

وحرم الله على النار ان تأكل اثار السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم اي احترقوا ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحب في حميل السيل ثم يفره الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار - [00:30:22](#)

وهو اخر اهل الجنة دخولا ثم ذكر باقي الحديث خرجته في كتاب الاحوال كتاب الاحوال لابن خزيمة اما ان يكون كتاب مستقل واما ان يكون وهو الاقرب انه ضمن كتابه ماذا - [00:30:42](#)

الاحكام نعم ضمن كتابه الكبير الاحكام نعم فهذا فيه ما تقدم ان من ان هناك من اهل التوحيد يدخلون النار ثم يحترقون الا اثار السجود ثم يشفع لهم فيخرجون من النار ويلقون في نحو الحيا او الحياة - [00:30:58](#)

فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويقال لهم الجهنميون كما دلت على هذا الاحاديث الاخرى نعم وهذا اسناد صحيح والحديث في الصحيحين. من حديث ابي سعيد وابي هريرة قال حدثهم محمد ابن يحيى الذهني قال حدثنا سليمان ابن داوود الهاشمي وهو

ثقة جليل قال الامام احمد عنه يصلح - [00:31:20](#)

الامارة للخلافة قال اخبرنا ابراهيم بن سعد الزهري ثقة جليل عن ابن شهاب عن يزيد الليثي وهو ثقة جليل ان ذا هويعة نعم اخبره

وعنه عنه اخبره ان الناس قالوا يا رسول الله هذا اسناد صحيح - [00:31:44](#)

قال وحدثهم محمد اي الزهري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام وهو ثقة قال اخبرنا معمر ابن راشد البصري تقدم عن الزهو عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال الناس يا رسول الله قال محمد ابن يحيى وساق جميعا الحديث بهذا الخبر غير انهما ربما - [00:32:02](#) واختلفا في اللفظ والشية والمعنى واحد يعني اما ان يقصد نعم اما ان يقصد ابو هريرة وابو سعيد لانه قد جمع في الحديث كما سوف يأتي واما ان يكون يقصد يعني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد - [00:32:20](#)

سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد في روايتهم لهذا الحديث عن ابي هريرة نعم قال يعني المعنى واحد اختلافات يسيرة قال ابو بكر قدموا محمد ابن يحيى اسناد عبد الرزاق على اسناد حديث الهاشمي - [00:32:41](#) نعم طبعا اسناد حديث الهاشمي اصح قال حدثنا محمد الدهلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخونا معمر عن زيد ابن نسم عن عطاء ابن يسار زيد ابن اسلم العدوي وهو ثقة جلية - [00:32:56](#)

نعم قال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري نعم انا ذكرت ان معمر على ثلاثة اقسام هذا يدخل زيد ابن اسلم في القسم الثاني يعني لم ينص عليهن انه من اثبت الناس فيه مأمض. ولم يتكلم في رواية معمر عنه - [00:33:12](#) لم يتكلم في روايته عنه ولم ينص انه كان مقدما وثبتا فيه يعني ليس مثل الذهبي وليس مثل ابن طاووس وليس مثل همام اي معمر فيه عن عطاء طبعا زيد ابن الاسم ثقة جليل عالم - [00:33:35](#)

المقصود هو يتمتعمر عن عطاء يسار الهلال مولى ميمونة ثقة جليل عن ابي سعيد هذا اسناد صحيح وهو في الصحيح اذا خلص المؤمنون من النار فاماسوا فمام مجادلة احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا باشد من مجادلة المؤمنين لربهم - [00:33:54](#) يعني يطلبون من الله عز وجل ان يشفعون ان يشفعهم في اصحابهم واصدقائهم واقاربهم ومعارفهم يسألون الله ويلحون والله عز وجل يحب الملحين من ماذا من الدعاة من الذين يدعون يحب اللاحاح في الدعاء - [00:34:16](#)

نعم قال يقولون ربنا اخواننا ربنا اخواننا او ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار فيقول اذهبوا فاخرجوا من قد عرفتم. هم يصلون معهم ويحجوا لكن عندهم كبائر - [00:34:39](#) فاخرجوا من قد عرفتم كل واحد تعرفونه خذوه ممن هم بهذه الصفة فيأتونهم فيعرفونهم بصورتهم تبقى اثار السجود صورة الوجه لا تأكلوا النار صورهم فذكر الحديث بطوله قد خرجته في غير هذا الموضع - [00:34:56](#)

نعم وهذا اسناد صحيح قال وحدثهم محمد الذهني قال حدثنا جعفر بن عون وهو ثقة عن هشام بن سعد مختلف فيه نعم وقد قدم في روايته عن زيد ابن اسلم وهو هنا متابع - [00:35:16](#)

هشام بن سعد خرج له مسلم عن اصاب يسار عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله. وقال فيقول الله له مذهب فمن عرفتم صورته فاخرجوه وتحرم صورتهم على النار. قال ابو بكر قد بينت معنى هذه اللفظة التي في خبر عتبان ابن مالك - [00:35:33](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله في موضعه من هذا الكتاب سوف يأتي حديث عتبان ثابت في الصحيح - [00:35:54](#) قال باب ذكر البيان ان من قضى الله اخراجهم من النار من اهل التوحيد الذين ليسوا باهل النار اهل الخلود يموتون فيها اماطة واحدة تميتهم النار اماطة ثم يخرجون منه فيدخلون الجنة لا انهم يكونون احياء يذوقون العذاب ويعلمون من من حول النار حتى يخرجوا منها. هم يجدون حولناهم - [00:36:09](#)

لكن يموتون يميتهم الله جل وعلا ثم يحييهم كما تقدم هذا فائدة دخولهم الى النوم قال حدثنا احمد بن عبده الطبري قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم من عليا كلهم حفاظ تقدم - [00:36:29](#) احمد ثقة جليل واشم بن علي حافظ. قال اخبرنا ابو مسلمة ليس ابو سلمة الصواب ابو مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد هذا تقدم الحديث بمثل حديث ابي هاشم اي زياد ابن ايوب البغدادي المعروف بدالوية - [00:36:46](#)

قال حدثنا ابو الاشعث احمد ابن المقدام حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي نظم عن ابي سعيد هذا اسناد صحيح هذا كما تقدم هذا يسير تقدمت نعم قال فيه دلالة على ان قوله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له اي لمن يأذن الله له الشفاعة - [00:37:03](#)  
ممن يموت في النوم مودة واحدة نعم تقدم انه لا يشفعون الا لمن اقتضى باذن من الله للشافع ان يشفع وبالرضا عن المشفوع له قد كنت بينت معنى قوله ولا يشفعون الا لمن اقتضى - [00:37:25](#)

والا لمن اذن لاذن له في كتاب معاني القرآن في كتاب الاول لمن اذن له. نعم قال فحدث محمد ابن يحيى الزهري قال حدثنا هود بن خليفة صدوق خوذ بن خليفة عن عوف بن ابي جميل الاعرابي عن ابي نظرة عوف ثقة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:42](#)

يخرج طبابة من النار او ضبابة من النار قد كانوا فحما. يعني جماعة فقال بصوهم في الجنة وغشوا عليه من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الى اخره. هذا اسناد جيد - [00:38:08](#)

قال حديث محمد بشار قال حديث محمد ابن جعفر هند ومن الحفاظ حدثنا عوف بن ابي جميع الاعواد عن ابي نظم عن ابي سعيد نفس ما تقدم وحدثنا ابو موسى الزمن وهو من الحفاظ ومحمد ابن بشار وهو ايضا قال حدثنا قال حدث سالم بن نوح وهو صدوق - [00:38:25](#)

عن الجوير سعيد وهو ابن اياس ثقة قد اختلط تقدم لنا عن ابي نظر وعن ابي سعيد الى اخره وقال جميعا فيسميهم اهل الجنة الجهنميون قال فيدعون الله فيذهب ذلك الاسم عنهم - [00:38:44](#)

يدعون الله عز وجل فيذهب هذا الاسم عنهم لان الجنة فيها يعني ليس فيها شقاء او ليس فيها تعب ما فيها الا النعيم نسأل الله من فضله نعم قال حدثنا لا يسمعون فيها لغو ولا الا قيل ان سلاما سلاما نعم حدثه محمد بشار قال وحدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ووثقه - [00:39:09](#)

قال حدثنا سعيد ابن اياس الجريبي اللي تقدم ثقة عن ابي نبوة وعن ابي سعيد اما الذين يريدون يريد الله افواجهم من النار فانه يميتهم اماتة حتى يكونوا فحما. واما الذين لا يريد الله ان يخرجهم فانهم لا يموتون - [00:39:33](#)

ولا يحيون ولا يخرجون نسأل الله العافية والسلامة اي الذين يريد الله افواجهم من النار طبائع من النار فيلقون على انهار الجنة الذين يريد ان يخرجوا الله ويشربون من مائها فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فيسميهم اهل الجنة الجهنميون - [00:39:51](#)

قال فبلغني في حديث اخر انهم يدعون ربهم فيمحي او فيمحي عنهم ذلك الاسم او فيمحي عنهم ذلك الاسم نعم يعني هذا هذا الاسناد اصح من الاسناد السابق هذا قال فبالغني في حديث اخر - [00:40:10](#)

ليس في هذا الحديث هذا اصح هذا الاسناد اصح من الاسناد السابق. نعم قال ابو بكر كنت قد كنت احسب زمانا ان الاسم لا يقع على مثل هذه اللفظة كنت احسب زمانا ان هذا من الصفات لا من الاسامي كنت احسب ان غير - [00:40:33](#)

جائزا ان يقال لاهل المحلة ان اسم هذا لهم وان اهل المدينة او اهل القرية كذا او اصحاب السجون ايقاع الاسم على مثل هذا لانه عندي في قدر ما افهم - [00:40:53](#)

من لغة العرب ان يقال اهل كذا اسمهم كذا يعني اهل قرية كذا او اهل مدينة كذا وان اسم اهل السجون هذه صفات امكنتهم والاسم اسم الداميين يعني تعلمون هناك فرق بين الاسم وبين الصفة الاسم الاصل انه يعوض - [00:41:05](#)

يعني بالذات عندما يعوض يكون هذا اسم والصفات تختلف يعني فيها اختلاف عن الاسماء تقول الانسان يعني هذه الصفة الانسانية سميع هذه صفة يسمع يبصر هذه صفات لكن عندما تقول - [00:41:25](#)

هذا الادمي هو الادمية صفة لكن الادمي اسم. تقول يا ادمي تناديه الاسم ما ينادى. يا ادمي يا انسان لكن الصفة الانسانية الادمية صفة انه سميع صفته انه بصير يعني تعرفوا مثل اسماء الله وصفاته جل وعلا - [00:41:50](#)

اقصد يعني في اصل التسمية فقط في التسمية فقط. نعم قال الله عز وجل هو الرحمن والرحيم والعزیز والجبار هذه اسماء معرفة وينادى بها يا الله يا رحمن يا رحيم يا عزيز يا - [00:42:10](#)

الصفات الرحمة ما تقول يا الرحمة تقول يا الرحيم يا رحمن من صفات الله عز وجل انه سميع بصير ما تقول يا السمع او البصر تعالى الله تقول ربي انت السميع البصير - [00:42:26](#)

نعم فهو السميع هنا عوضته صار اسم فيصح ان تسمى عبد السميع عبد البصير لكن عبد السمع لا هذا ما يجوز السميع البصير هنا عورته وصار اسم نعم تناديه ايضا - [00:42:45](#)

ابن خزيمة يعني ابنه على بعض الامور رحمه الله نعم قال اسم الادميين كمحمد واحمد والحسن والحسين وغير ذلك وقد اوقع في هذا الخبر الاسم على الجهنم اوقع بهذا الخبر الجهنميين - [00:43:03](#)

يعني صفتهم انهم دخلوا لجهنم يسمون الجهنميين نسبة نسبة لسان العرب وقد كنت اعلمت اصحابي منذ دهر طويل ان الاسامي انما وضعت بمعنيين احدهما للتعريف ليفوض ليعرف الفرق بين عبد الله وعبدالرحمن. للتعريف هذا محمد وهذا احمد هذا عبد الله وهذا عبد الرحمن - [00:43:22](#)

ويعلم من محمد ومن احمد. ومن الحسن ومن الحسين وتعلمون ان ان الاسم مستقبل السمة العلامة تريد ان تميزه. او من السمو الذي هو العلو ايضا الاسم فيه رفع لشأن الشخص ولا ليس فيه رفع - [00:43:46](#)

تهرف فيه رفع ولد الحيوانات قد تسمى وقد لا تسمى. بخلاف الناس يسمون الناس يسمون يسب لابلانهم واجدادهم الحيوان ممكن يعني الرسول عليه الصلاة والسلام تعرفون يعني بعض الدواب كانت مسماة حمار اسمها عفيض والناقة العضة نعم - [00:44:08](#)

فالحيوان احيانا يسمى واحيانا لا يسمى بل الانسان يسمى فالاسم هو من السمة هو من السمو العلو قال ومن الحسن ومن الحسين فيفوق بين الاثنين وبين الجماعة بالاسامي وهذه الاسماء ليست من اسماء الحقائق - [00:44:29](#)

بخلاف اسماء الله عز وجل. اسماء الناس ليست هي حقيقة قد يسمى انسان عبد الله وهو عبد لمن للشيطان والعياذ بالله نعم ويسمى الانسان صالح وقد يكون فاسد طالح لكن اسماء الله حقيقة - [00:44:49](#)

فهو تسمى باسم الرحمن لانه رحمن يرحم جل وعلا الرحيم ايضا السميع لانه سميع البصير لانه بصير نعم قال وقد يسمى المنبر حسنا وهو قبيح يقال على شاهد جميل وهو ليس كذلك. ويسمى محمود وهو مذموم ويسمى المرء صالح وهو طالح - [00:45:08](#)

والمعنى الثاني هو اسماء الصفات على الحقائق. طبعاً ابن القيم رحمه الله طبعاً قال الإنسان له نصيب من اسمه يعني هذا على سبيل يعني سبيل التفاؤل او يعني الانسان ينبغي ان يتفائل فيسمي الاسماء الجميلة - [00:45:29](#)

يعني واحد قال سميت عندنا طفلة بالعنود منعنا د الناس نعم فيعني ينبغي للانسان ان يختار يعني الاسماء الجميلة يعني اشوف انا بعظ الناس يسميه متعب ليش متعب سهل يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام عندما - [00:45:50](#)

المسيب بن حزن اراد ان يغير اسمه سحر قالت ليس سهل انت فقال له غيره اسماني اياه ابي قال سعيد الحفيد ما زالت فينا الحزونة ما زالت فينا الحزونة. ولد سعيد وقع بينه وبين بني امية - [00:46:12](#)

يعني يعني وقع بينه وبينهم شيء فقال ما زالت فينا الحزونة وانما جاء سهل قيل قد سهل لكم تفاؤل سهيل واحد مشايخنا قال سميت اسمي مصعب قال يعني جتني صعوبة - [00:46:31](#)

فبعدين سميت يقول سهل تميت يقول سهل يخبرني او يخبرنا منذ فترة صلوات فقلت لشخص اخر فجاء الولد سماه سهل او سماه سهيل سماه سهيل يعني الانسان ينبغي ان يراعي - [00:46:57](#)

يعني الاسماء الجميلة نعم لا يواعي الاسماء نعم نعم مثل ابو سعيد اسم جميل كنية جميلة من السعادة نعم اللي قضي جزاه الله خير جزاك الله خير نعم نعم يقول والمعنى الثاني؟ نعم - [00:47:21](#)

يقول وهي هو اسامي الصفات على الحقائق اذا كان المرء صالحا فليل هذا صالح فانما يواد صفته على الحقيقة اذا قلت فلان من الحين تبي يعني انهم متصلون بالصلاة. كذلك انما يقال لمحمود المذهب فلان محمود على هذه الصفة هنا يراد الحقيقة. كذلك يقال للعالم - [00:47:45](#)

وللفقيه فقيه وللزاهد زاهد هذه اسامي على الحقائق وعلى الصفات بخلاف اسامي الناس في الاصل لانه يسمى الانسان وهو توه قد

ولد نعم وهذا نمر عليه احد العلماء انه يعني من باب الاهتمام بالنشء - [00:48:05](#)

الف كتابا لولده قبل ان يولد الف كتاب يبيده لولده قبله بعد ما ولد وهو شخص كتب وصية الظاهر موب عليه يمكن ولده صغير او لم يولد هذا كله من الاهتمام - [00:48:28](#)

نعم قال هنا حدثنا نعم ابو عبيد ابن اخي هلال طبعا هنا يقول ابو عبيد هو القاسم بن سلام وهذا طبعا خطأ. لان ابن خزيمة لم يدرك ابو عبيد القاسم بن سلام - [00:48:44](#)

ابو عبيد القاسم من سلمته في عام اربعة وعشرين ومئتين فابن خزيمة ولد مئتين وثلاثة وعشرين فهو جزما لم يسمع منه فابو عبيد ابن اخي هلال يراجع هذا عندنا طبعا ابو عبيد - [00:49:05](#)

وعندنا ابو عبيدة ابو عبيدة معمر ابن المثنى اكبر من ابي عبيد وابو عبيد اجل واعلم قال ابن اخي هلال قال حدثنا فو بن ابي المغضى وهو لا بأس به - [00:49:23](#)

قال حدثنا القاسم بن مالك المزني وهو ايضا لا بأس به قال عن عبد الرحمن ابن اسحاق طبعا عندنا اثنين عبد الرحمن وواحد صدوق لا بأس به والآخر ظعيف قال عن النعمان ابن سعد وهذا النعمان ايضا هنا ضعيف - [00:49:37](#)

وهذا هو الواسطي عبد الرحمن بن اسحاق كما بين المحقق وهو ضعيف عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ قوم من النار ويدخلون يخرج قوم من النار يدخلون الجنة فيسمون فيسمون في الجنة الجهنميون فيسألون الله ان ان -

[00:49:56](#)

تمحي ذلك الاصبع عنهم فيمحاه عنهم هذا الاسناد لا يصح هذا الاسناد لا يصح ولعلنا نقف عند هنا - [00:50:16](#)